

ارتفاع حصيلة ضحايا حريق مبنى فالنسيا الإسبانية إلى 10 قتلى



فالنسيا - أ ف ب

ارتفعت الجمعة حصيلة ضحايا حريق في مبنى سكني مكون من 14 طابقاً في مدينة فالنسيا الإسبانية، إلى 10 قتلى على الأقل، بحسب حصيلة جديدة صدرت عن السلطات، فيما تستمر عمليات البحث لاحتمال وجود ضحايا آخرين بين الأنقاض.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط أربعة قتلى جراء أخطر الكوارث التي شهدتها إسبانيا في السنوات الأخيرة. وقالت رئيسة الإدارة المحلية بيلار برنابي للصحافة: «يمكننا أن نؤكد أنه خلال تفتيش أولي (للمبنى)، عثرت الشرطة العلمية على عشر جثث». وأضافت: «لا يمكننا أن نستبعد احتمال وجود قتلى آخرين، لأنه ستكون هناك عمليات تفتيش أخرى».

وبدأ عناصر الإطفاء، وأفراد الشرطة العلمية ظهر الجمعة عملية تمشيط لأنقاض المبنى المتفحم بالكامل. وتعذر على عناصر الإطفاء دخول المبنى خلال ساعات طويلة بسبب الحرارة الشديدة المتصاعدة منه. ويقع المبنى في حي إل كامبانار، واندلع الحريق فيه في الطابق الرابع قبل أن ينتشر بسرعة هائلة. وأعرب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عن «تعاطفه» و«تضامنه مع الضحايا» أثناء زيارة لمكان الحريق.

وقال رئيس المنطقة كارلوس ماسون إن 15 شخصاً عولجوا الخميس من إصابات متفاوتة، بينهم سبعة من عناصر فرق الإطفاء. ولا يزال ستة منهم في المستشفى، «لكن لا خطر على حياتهم».

وقال لويس ألبانيس أحد سكان الحي في تصريح تلفزيوني إن المبنى اشتعل في «غضون دقائق قليلة مثل كومة قش». وأضاف: «لم أصدق ما رأيته عيناى. كانت تهب رياح قوية، وانتشرت النيران بسرعة هائلة».

وشهدت إسبانيا حريقاً مأساوياً مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قتل فيه 13 شخصاً في مورثيا في جنوب شرق البلاد.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024